

الجرح والتعديل

احمد بن سنبويه قلت لأبي الأسود النضر بن عبد الجبار كان لابن لهيعة كتب قال ما علمت نا عبد الرحمن نا حرب بن إسماعيل الكرمانى فيما كتب الى قال سألت احمد بن حنبل عن بن لهيعة فضعه نا عبد الرحمن انا أبو بكر بن أبي خيثمة فيما كتب الى قال سمعت يحيى بن معين يقول عبد الله بن لهيعة ليس حديثه بذلك القوي ثنا عبد الرحمن انا يعقوب بن إسحاق الهروي فيما كتب الى ثنا عثمان بن سعيد قال قلت ليحيى بن معين كيف رواية بن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر فقال بن لهيعة ضعيف الحديث نا عبد الرحمن نا محمد بن إبراهيم قال سمعت عمرو بن على يقول عبد الله بن لهيعة احترقت كتبه فمن كتب عنه قبل ذلك مثل بن المبارك وعبد الله بن يزيد المقرئ أصح من الذين كتبوا بعدما احترقت الكتب وهو ضعيف الحديث نا عبد الرحمن قال سألت أبي وأبا زرعة عن بن لهيعة والافريقى أيهما أحب اليكما فقالا جميعا ضعيفان بين الإفريقى وابن لهيعة كثير اما بن لهيعة فامرّه مضطرب يكتب حديثه على الاعتبار قلت لأبي إذا كان من يروى عن بن لهيعة مثل بن المبارك وابن وهب يحتج به قال لا نا عبد الرحمن قال سئل أبو زرعة عن بن لهيعة سماع القدماء منه فقال آخره وأوله سواد الا ان بن المبارك وابن وهب كانا يتتبعان أصوله فيكتبان منه وهؤلاء الباقيون كانوا يأخذون من الشيخ وكان بن لهيعة لا يضبط وليس ممن يحتج بحديثه من أجمل القول فيه ثنا عبد الرحمن حدثني أبي نا محمد بن يحيى بن حسان قال سمعت أبي يقول ما رأيت احفظ من بن لهيعة بعد هشيم قلت له ان الناس يقولون احترق كتب بن لهيعة فقال ما غاب له كتاب